

التاريخ المنصوري

. @ 152 @

وفيها كان قد اجتمع الملك المنصور صاحب ماردین والملك المسعود صاحب آمد وجاء كل واحد منهم إلى بعض الطريق وأكلا وشربا وتحالفا واتفقا بعدما كان بينهما من الشحنة والبغضاء وذلك برأى الملك المعظم صاحب دمشق ورأى صاحب إربل .

وفيها حج الملك المظفر شهاب الدين غازي بن الملك العادل على البرية وودعه أخوه الأشرف ولما عاد تلقاه أقام عنده أياما وعاد إلى بلده ميا فارقين وغيرها .

وفيها اهتم الفرنج بعمارة قيسارية الشام .

وفيها ورد الخبر بأن الحاجب علي بن حماد صاحب الدولة الأشرفية ونائبه بخلاط توجه إلى بلاد العجم فنزل سقماواناه فبلغه أن الوزير خواجه جهان وهو وزير السلطان الخوارزمي